[239] الصدق): " والعجب ان هذا الرجل لا ينقل حديثا الا من جماعة أهل السنة، لان الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون مستخرجون للاخبار فهو في اثبات ما يدعيه عيال على كتب أهل السنة ". وقد جهل هذا الرجل أو تجاهل أن نقل الشيعة الحديث عن جماعة أهل السنة هو لاجل الافحام والالزام كما هو قاعدة البحث والمناظرة، وهذا لا يدل على أن الشيعة ليس لهم كتاب ولا رواية ولا علماء مجتهدون مستخرجون للاخبار. اذن يجوز للشيعة الاحتجاج باحاديثهم بل قد يجب عليهم ذلك أحيانا لاغراض عديدة ومنها اثبات أن لهم كتبا وروايات وعلماء. وبنقل الحديث المذكور عن الامام السجاد زين العابدين عليه السلام ثبت أن الذي فهمه أئمة أهل البيت عليهم السلام من حديث الغدير هو الاولوية بالامامة والخلافة لامير المؤمنين عليه السلام، فظهر بطلان دعوى (الدهلوى). [5] التمسك بكلام يروونه عن الحسن المثنى قوله: " أخرج أبو نعيم عن الحسن المثنى ابن الحسن السبط رضي ا عنهما أنه سئل: هل حديث من كنت مولاه نص على خلافة علي رضي ا عنه ؟ فقال: لو فان رسول ا صلى ا عليه وسلم يعني بذلك الخلافة لافصح لهم بذلك، فان رسول ا " ص " كان أفصح الناس، ولقال لهم: يا أيها الناس هذا والي أمركم والقائم عليكم بعدي فاسمعوا له وأطيعوا. ولو كان الامر ان ا جل وعلا ورسوله صلى ا عليه وسلم اختار عليا لهذا الامر وللقيام على الناس بعده فان عليا اعظم الناس خطيئة وجرما إذ ترك أمر رسول ا " ص " ان يقوم فيه كما أمره ويعذر الى الناس. فقيل له: ألم يقل النبي " ص " لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ؟ فقال: أما وا لو يعني رسول ا " ص " بذلك الامر والسلطان لا فصح به
